والطور كل جبل وخاسئين مثل اخسئوا اى صاغرين مبعدين
قل فجعلناها ضمير الفعله وهى نكال مسخة ومثله
ثم النكال زجرة التعزير وقيل يعنى العبرة للدهور
بين يديها اخذهم بما سلف وخلفها اى اعتبار الخلف
وقيل فى كل الجهات والقرى كانوا اعتبارا لاهل المزرى
والفارض المسنة الكبيره والبكر يعنى العجلة الصغيره
ثم العوان وسطوا الفاقع شديدة الصفرة مثل الناصع
حسن البياض والسواد الحالك والاخضر الناضر مثل ذلك
والاحمر القانى وقاده لول عمالة فجمعها مهرول
فلا تثير بالحراث ارضا ولا تدور فى السواقى حرضا
والشية العلامة المخالفه للونها وهى سوى فى الصفه
وبعد فادارءتم اختلفتم والدرء مثل ما عرفتم
قل او اشدا ويعنى الواو او مثل بل فيما رواه الراوى
او شبهوها ثم قولوا واشد او شبه البعض وترجيح الاشد
قل فتح الله بمعنى العلم وقيل امانى كذب بزعم
وقيل بل قراة مجرده من غير فهم بل حروف مفرده
تظاهرون اى تعاونونا تفدوهم معناه تشترون
وقل وقفينا ومنه القافيه معناه اتبعنا فخذها وافيه
وقل ايدناه قويناه يعنى بجبريل الذى اتاه
وقيل بالانجيل او الروح بما معه الحياة مرشدا ومفهما
غلف من الغفلة فى غلاف وهو الغطا حذوه بالخلاف

يستفتحون

يستفتحون الفتح يعنى النصرا اى يسالون النصر ثم اشهرا
واشربوا اى خالطوا القلوبا محبة العجل فجازوا الحوبا
نبذه رماه قل ما تتلوا تقرا او تتبع كل يجلوا
وفتنة اى اختبار ايقطع تبع وان خالفتم تنتفع
الا باذن الله اى بعلمه ليس بمعنى الامر اى علمه
ومن خلاق اى نصيب نافع وراعنا بالعين والمسامع
اهل النفاق اضمروا الرعونه فنزلت كلمة مبينه
فلفظة انظرنا ترى للرحمه ثم اسمعوا يعنى اطيعوا وافهمه
ننسخ نزل حكما عكس اثباتا او ننسها فى سورة الاتى
ننسا نؤخر نات بالتيسير او عكسه لكثرة الاجور
او مثلها فى الاجر والمشقه والنسخ فى الاحكام خص حققه
ضل سوا وسط الطريق والصفح اغضا بلا تدقيق
اسلم وجهه من التسليم والوجه يعنى الذات للتعظيم
وهو كناية عن الاخلاص لله فى التوحيد للخلاص
فثم وجه الله اى قبلته وقيل اى رضاه او طاعته
وهذه منسوخة بالقبله وقيل خص النفل عند الرحله
وقيل خص المتحيرينا وقيل فى صلاة مخطئين
وقيل فى موت النجاشى مسلما ولم يوجد مثلنا مستعلما
وقيل يعنى اينما تولوا بامر مولاكم لكم فولوا
وقيل يعنى اينما سافرتم فاستقبلوا القبلة حيث شئتم
وقيل فى الدعا وقيل رد على الذى انكر نسخا يبدو

تقطع

Copyright © King Saud University